

﴿ ... وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
أَن طَهَّرَا بَيْنَنَا لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ﴾.
(البقرة: 125)

الإعتكاف لحظات نورانية نقتطعها من
سياق حياتنا العادية لنعكف على العبادة
والتفكير.

الإعتكاف في الشريعة..
هو المكث في المسجد بقصد التعبد
فيه لله وحده عزَّ وجلَّ.

فضل الإعتكاف :

ورد عن رسول الله ﷺ: «إعتكاف
عشر في شهر رمضان تعدل حجتين
وعمرتين».

أحكام الإعتكاف :

- ★ مستحب بأصل الشرع ويجب إذا تعلق به
نذر أو عهد أو ميثم أو إجارة.
- ★ أن يكون في أحد المساجد الأربعة (المسجد
الحرام، مسجد المدينة، مسجد الكوفة،
مسجد البصرة) وأما في المسجد الجامع
(الذي يجتمع فيه الناس لصلاة الجمعة
والجماعة) فيؤتى بنية رجاء المطلوبة.
- ★ أن لا يكون أقل من ثلاثة أيام ليلاليها
المتوسطة، وإذا زاد على ذلك يجب اليوم
الثالث لكل يومين يسبقانه فإذا اعتكف
خمسة أيام وجب السادس وإذا اعتكف
ثمانية وجب التاسع وهكذا.
- ★ الصيام في الأيام الثلاثة، فمن لا يصح
منه الصوم لا يصح له الإعتكاف.
- ★ لا يجوز للمعتكف الخروج من المسجد إلا
لضرورة شرعية أو عقلية أو عرفية، من

- قبيل الخروج لقضاء الحاجة أو للغسل أو
لاستقبال مسافر... الخ.
- ★ يصح الإعتكاف من الصبي المميّز غير
البالغ.

محرمات الإعتكاف :

- ★ كل ما يفسد الصوم يفسد الإعتكاف.
- ★ العلاقة بين الزوجين ولو بمثل اللمس
والتقبيل بشهوة.
- ★ الإستمناء ولو بطريقة محللة.
- ★ التلذذ بشم الطيب والريحان.
- ★ البيع والشراء بل وغيرهما من أنواع
التجارة كالأجارة، إلا في حال الإضطرار
إليها.
- ★ الجدال والمراء بلا فرق في كونه على أمر
ديني أو دنيوي.

أفضل الإعتكاف :

- ★ شهر رمضان المبارك وأفضله العشر
الأواخر كما في سنة النبي ﷺ.
- ★ في المسجد الحرام ثم مسجد الرسول
ﷺ ثم مسجد الكوفة ثم مسجد
البصرة.
- سئل أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن
الإعتكاف فقال عليه السلام: لا يصلح
الإعتكاف إلا في المسجد الحرام أو
مسجد الرسول ﷺ أو مسجد الكوفة
أو مسجد الجماعة وتصوم ما دمت
معتكفاً.

آداب الإعتكاف :

- 1 - التفكير في الخلق ومحاسبة النفس.
- 2 - إحياء المسجد بصلاة الجماعة وتلاوة
القرآن ومجالس الدعاء وطلب العلم
النافع.

3 - قضاء حاجات الأخوان:

- عن ميمون بن مهران قال: كنت جالساً
عند الحسن بن علي عليه السلام (وكان معتكفاً)
فأتاه رجل.
- فقال له يا بن رسول الله ﷺ إن فلاناً له
عليّ مال ويريد أن يحبسني.
- فقال عليه السلام: **والله ما عندي مال فاقضي
عنيك.**
- قال: فكلمه.
- قال: فلبس عليه نعله.
- فقلت له: يا ابن رسول الله أنسيت
اعتكافك؟
- فقال عليه السلام: لم أنس، ولكني سمعت
أبي يحدث عن جدي رسول الله ﷺ أنه قال:
**من سعى في حاجة أخيه المسلم فكأنما
عبد الله عزَّ وجلَّ تسعة آلاف سنة صائماً
نهاره قائماً ليله.**

أحكام الإعتكاف

وآدابه

